Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبذلك ينسف السنة كلها نسفاً، فلا يبقى منها أثر واحد تطمئن إليه الأمة!!

وحديث الآحاد: هو ما رواه عدد قليل ـ واحد، أو اثنان، أو ثلاثة، أو أربعة ـ ولم يبلغ حد التواتر.

أما الحديث المتواتر: فهو ما رواه جماعة مستفيضة (كثيرة) من أول طبقة فيه إلى آخر طبقة ينتهي عندها سند الحديث.

وهذه القضية (قضية العمل بالآحاد) محسومة من قديم؛ حسمها علماء الحديث؛ والأصوليون، والفقهاء، وجمهور الأمة.

فقد نشأ الخلاف حول قبول حديث الآحاد والعمل به منذ قرون قبل مجيء صاحب المشروع؛ بل ومن عهد النبي نفسه؛ وخلفائه الراشدين؛ وجميع أصحابه، وعلى هذه السنة مضى أئمة المذاهب الفقهية وتلاميذهم وعلماء الأمصار وغيرهم.

وصار من المعلوم إسلامياً قبول حديث الآحاد والعمل به على وجه الوجوب. وللعمل به عند الجمهور شروط:

**الأول:** أن يكون رواته من العدول الضابطين الثقات ـ أي ـ سلامة السند من النقد والطعن.

**الثاني:** سلامة متن الحديث من النقد ـ أي أن يكون الحديث مذكوراً بكل ألفاظه، ولم يحذف منها شيء. وأن لا يكون له خبر آخر معارض له؛ وأقوى منه.